

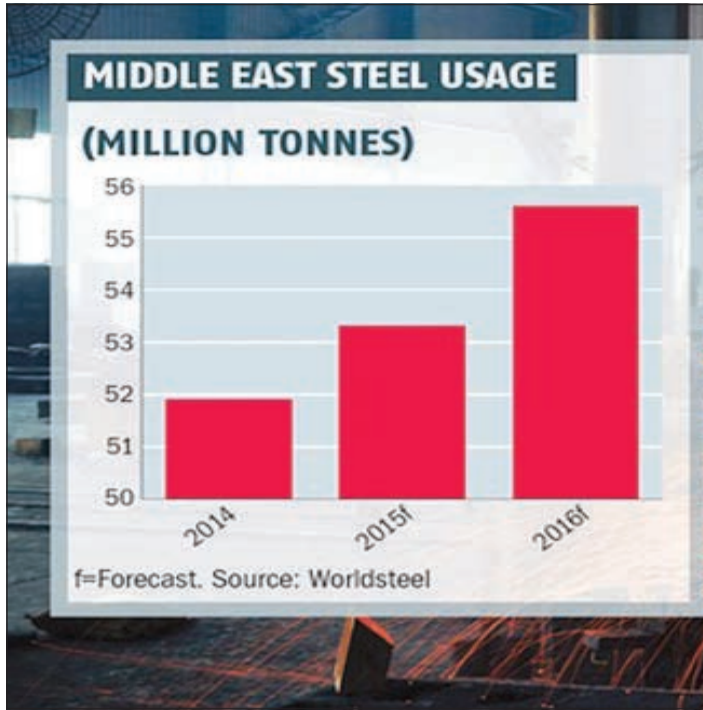
425 دولارا لسعر طن حديد التسليح الصيني.. و610 دولارات للإماراتي

## الحديد الصيني يفرق أسواق الخليج

وتقول النشرة: إن سعر الطن من حديد التسليح الصيني - فوب - بلغ 425 دولارا للطن في سبتمبر 2014 مقارنة مع 610 دولارات لحديد الإمارات، وحتى مع احتساب تكاليف الشحن ورسوم الاستيراد، فإن المنتج الصيني يوفر أكثر من 100 دولار في سعر الطن، وقد زاد الطين بلة ارتفاع سعر الدولار الذي جعل أسعار منتجات الحديد في الإمارات ودول خليجية أخرى أقل تنافسية.

وقد حذر مسؤولون إماراتيون في صناعة الحديد من أن أسعار الحديد المستورد المنخفضة قد تدمر جهود الإمارات في تنويع قاعدتها الصناعية، وأوصوا بفرض رسوم لمكافحة إغراق الأسواق التي جانب فرض معايير معينة للدفاع عن الصناعة المحلية في مواجهة الواردات من الصين ذات النوعية المتدنية، والتي فرض إجراءات على غرار ما هو متبع في كل من الولايات المتحدة وأوروبا.

وقد أدى ارتفاع الصادرات الصينية التي فتحت تحقيقات مناهضة للإغراق في كل من الولايات المتحدة وتركيا ودول جنوب شرق آسيا وأوروبا وأسواق رئيسية أخرى لمنتجات الحديد.



فان كثيرا من المنتجين للحديد في دولة الإمارات سيكوتون مهديين بخسارة طاقتهم الانتاجية. ويقدّر أن ما بين 4 و4,5 ملايين طن من الحديد وصلت إلى أسواق الشرق الأوسط في عام 2014 ويزيادة كبيرة عما كانت عليه في عام 2013.

الحديد التي تصدر في لندن، فان كميات كبيرة من قضبان حديد التسليح وصلت إلى دول في الشرق الأوسط مثل لبنان والإمارات وعمان في عام 2014 في حين كانت الأسواق الرئيسية للقضبان السلكية هي إيران والسعودية والإمارات، وأنه ما لم تتخذ الإجراءات المناسبة،

ان أسعار خام الحديد والفحم تراجعت بحدة في عام 2014 وان ضعف الطلب الصيني أدى إلى إنتاج أكبر من الطاقة الاستيعابية للسوق ومفسحا الفرصة لزيادة الصادرات من هذه المنتجات إلى أقاليم أخرى بما فيها الشرق الأوسط. من ناحية أخرى، قالت ميد

انركاش خلال عامي 2015 و2016 بنسبة تبلغ 0,5٪. وان ضعف الطلب الصيني أدى إلى إنتاج أكبر من الطاقة الاستيعابية للسوق ومفسحا الفرصة لزيادة الصادرات من هذه المنتجات إلى أقاليم أخرى بما فيها الشرق الأوسط. من ناحية أخرى، قالت ميد

الرئيسي على قطاع العقار الصيني. المنتج والمستهلك الأكبر واستنادا إلى أرقام المنظمة قالت ميد أن من المتوقع أن يشهد الطلب من الصين - التي تعتبر أكبر منتج ومستهلك لمنتجات الحديد والصلب - مزيجا من

صناعة الحديد والصلب في الشرق الأوسط تواجه تحديات كبيرة من تدفق الحديد المستورد من الصين

90 ٪ من الجيلين الثاني والثالث أخفقوا في إدارة الشركات والاستمرار

## هل تتحول الإمبراطوريات العائلية إلى شركات عامة مدرجة؟

نفسها فيما بعد في ظروف صعبة وعرضة للانتقاد من قبل المساهمين وللتدقيق والتقش من قبل الجهات الرقابية المعنية. وفي الماضي تعرضت شركات عائلية كثيرة إلى ضغوط للنحول إلى شركات عامة بسبب النزاعات المتعلقة بالخلافة، ولكن الفكرة المتبادلة بين الشركاء ستحول دون مثل هذا الإجراء وفقا لما يراه الميادير الإماراتي والرئيس التنفيذي لبنك المشرق عبدالعزيز الغريير.

ونختمت «رويترز» بما نسبته للرئيس التنفيذي لشركة مينا كورب أبو ظبي للاستثمار فتحي بن غريتا الذي قال: «إن العائلات التجارية الخليجية تبحث خيارات تحديث أوضاعها من خلال الفصل بين الإدارة والملكية، والسؤال الحقيقي هو «ماذا تحتاج هذه العائلات إلى أن تصبح عامة، هل هي بحاجة إلى سيولة؟ فهناك البنوك التي تقدم التسهيلات بأسعار منافسة، أم من أجل ضمان تحقيق الحوكمة والإدارة الرشيدة؟ فهذه أيضا يمكن تحقيقها دون الحاجة إلى التحول إلى شركة عامة.»

ومسؤولي البورصات في المنطقة ذوي الثقافة الغربية هو إدخال ملكية عامة من خلال طروحات للأسهم وإيجاد إدارة خارجة عن العائلة، إلا أن ذلك يواجه معارضة رجال الأعمال التقليديين الذين يعتقدون أن المؤسسات العالية ستحقق ازدهارا أكبر من خلال تحديث ذاتها دون إحداث تغييرات كبيرة في هيكل الملكية أو السيطرة على قرارات الشركة، ويلجأ البعض إلى الحث على تبني تطبيقات هيكليّة واستراتيجيات من التاريخ العربي أو الإسلامي.

### الطرح العام

وقالت «رويترز» إنه منذ عام 2000 فازت البنوك الاستثمارية بتعزيز توجهه الطرح العام عندما اكتسحت موجة من عمليات الطرح الأولى العام أسواق المنطقة وعلى رأسها مجموعات الحفير والقيبريس والراجحي السعودية التي أصبحت شركات مدرجة، بيد أن الأزمة المالية التي ضربت الأسواق بين عامي 2008 و2011 قلصت قيم أصول عدد كبير من الشركات التي وجدت

الأسواق غير جذابة لأصحاب الشركات العائلية. تجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الشركات تأسس قبل قرن من الزمان على أيدي مجموعة من أفراد العائلات التجارية القوية، فيما تم تأسيس البعض الآخر قبل فترة من قبل رجال أعمال ركبوا موجة الازدهار النفطي في أعقاب الحرب العالمية الثانية، أو من قبل رجال أعمال فلسطينيين هاجروا إلى المنطقة خلال حقبة السبعينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

### احتدام المنافسة

وتقول «رويترز» إنه في حين تتجه الاقتصادات إلى العصرية والتحديث وتحتدم المنافسة عبر الحدود، فإن الشركات العربية التقليدية التي ظلت ردا من الزمن تعمل على طاعة ورؤى المؤسسين للشركات العائلية باتت تتعرض لضغوط أكبر لتصبح أكثر احترافية ومهنية وأعلى كفاءة حتى تستطيع الصمود في الأسواق. ومن الحلول المطروحة من قبل المصرفيين الاستثماريين



تحديات العصرية واحتدام المنافسة تفرض على الشركات العائلية الخليجية التحول إلى شركات عامة مدرجة في الأسواق المالية على الرغم من رفض رجال الأعمال التقليديين وفقا لـ «رويترز» إحداث تغييرات في هيكل الملكية والسيطرة على القرارات الإدارية

وقالت «رويترز» إن قرار الفهم بصرف النظر عن طرح أولي عام لشركته يمثل واحدا من عشرات القرارات التي قد تتخذها شركات خليجية أخرى، وقد تدافعت الشركات قبل الأزمة للإدراج في الأسواق المالية إلا أن الكثير منها اضطر إلى التخلي عن القطاعات والأصول التي تسبب الخسائر عندما ضربت الأزمة الأسواق المالية ما جعل عمليات الطرح الأولى في

متنوعة من السياحة إلى التغذية ومن السيارات إلى بيع المعدات الصناعية. ويقول الفهم: «لقد غيرنا مجلس الإدارة ورئيس مجلس الإدارة بالإضافة إلى الرئيس التنفيذي وعملنا على وضع بروتوكول ونظام أساسي يمنح المديرين التنفيذيين صلاحيات مستقلة في الإدارة في الوقت الذي تستمر العائلة في ملكية الشركة.»

التي شهدت الأسواق المالية الخليجية غيرت رأي محمد الفهم، فقد أسقطت عملية التعمير وبدلا من ذلك فقد لجأت المجموعة إلى بيع أصولها في قطاعي النفط والغاز لتقليص التكاليف التشغيلية نتيجة التداعيات السلبية للأزمة المالية. أما الآن فقد قررت الشركة أن تبقى إمبراطورية بملكية عائلية وهي تدير مصالح

### محمود عيسى

في الوقت الذي يتخوف فيه أصحاب الشركات العائلية الكبرى في دول الخليج من الاضطرار إلى التحول إلى شركات عامة مدرجة في الأسواق المالية، فإن الكثير من هؤلاء مازال يعتقد بإمكانية الاستثمار والازدهار دون إحداث تغييرات شاملة في هيكل ملكية الشركة أو السيطرة عليها.

وقالت «رويترز» إنه منذ سنوات قليلة خطط رجل الأعمال الإماراتي محمد الفهم لإدراج شركة عائلته الفندقية في سوق الأوراق المالية، حيث رأى أن مثل هذه الخطوة بمنزلة الطريق الأفضل لضمان بقاء

واستمرار إمبراطورية العائلة، حيث أثبتت الإحصاءات العالمية أن 90٪ من الجيلين الثاني أو الثالث الذين آلت إليهم ملكية شركات آبائهم وأجدادهم أخفقوا في الاستثمار عندما بقيت الملكية في أيدي المؤسسين أو المنحدرين من نسلهم، وأن من الأفضل أن تطرح الشركة للاكتتاب العام. إلا أن «رويترز» قالت إن الأزمة المالية العالمية والتقلبات

### محمود عيسى

في الوقت الذي يتخوف فيه أصحاب الشركات العائلية الكبرى في دول الخليج من الاضطرار إلى التحول إلى شركات عامة مدرجة في الأسواق المالية، فإن الكثير من هؤلاء مازال يعتقد بإمكانية الاستثمار والازدهار دون إحداث تغييرات شاملة في هيكل ملكية الشركة أو السيطرة عليها.

وقالت «رويترز» إنه منذ سنوات قليلة خطط رجل الأعمال الإماراتي محمد الفهم لإدراج شركة عائلته الفندقية في سوق الأوراق المالية، حيث رأى أن مثل هذه الخطوة بمنزلة الطريق الأفضل لضمان بقاء

واستمرار إمبراطورية العائلة، حيث أثبتت الإحصاءات العالمية أن 90٪ من الجيلين الثاني أو الثالث الذين آلت إليهم ملكية شركات آبائهم وأجدادهم أخفقوا في الاستثمار عندما بقيت الملكية في أيدي المؤسسين أو المنحدرين من نسلهم، وأن من الأفضل أن تطرح الشركة للاكتتاب العام. إلا أن «رويترز» قالت إن الأزمة المالية العالمية والتقلبات

## «بيان»: المضاربون سبب تراجع السوق

ذكرت شركة بيان للاستثمار في تقريرها الأسبوعي أن سوق الكويت للأوراق المالية عاد لتسجيل الخسائر الجماعية لمؤشراته الثلاثة على وقع الضغوط البيعية وعمليات جني الأرباح التي شملت طيفا واسعا من الأسهم المدرجة، سواء القياسية منها أو الصغيرة، لاسيما تلك التي كانت قد حققت ارتفاعات مختلفة في الأسابيع الماضية، في حين شهدت بعض الأسهم الصغيرة عمليات بيعية قوية في أغلب الجلسات اليومية من الأسبوع، الأمر الذي انعكس سلبا على أداء المؤشر السعري الذي كان الأكثر خسارة بين مؤشرات السوق الثلاثة، غير أن عمليات المضاربة التي تم تنفيذها على بعض الأسهم الصغيرة أيضا مكنت المؤشر من تخفيف خسائره بعض الشيء، حيث تعتبر المضاربات السريعة هي السمة البارزة التي تميز تداولات تلك الأسهم هذه الفترة.

وذكر التقرير أن مجموعة من العوامل السلبية تصافرت في التأثير على مجريات التداول في السوق خلال الأسبوع الماضي، منها عدم ظهور محفزات إيجابية جديدة تعمل على عودة النشاط وتحقيق النمو لمستويات السيولة التي تشهد تراجعاً واضحاً وبصورة متكررة، هذا بالإضافة إلى استمرار ضعف ثقة المستثمرين في السوق الكويتي الذي فقد الكثير من مقومات الاستثمار فيه وأصبح سوقاً غير جذاب نتيجة الوضع السيئ الذي تمر به العديد من الشركات المدرجة في مختلف القطاعات، فضلا عن قدوم شهر رمضان المبارك، والذي عادة ما يتسم فيه أداء السوق بالضعف، حيث بلغت سيولة السوق في أول أيام الشهر الفضيل أدنى مستوى لها منذ شهر يوليو من العام الماضي.

وقال إن ضعف مستويات السيولة ونشاط المضاربات السريعة هما من العوامل السلبية الناتجة عن شح الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق، فمن جهة يعاني السوق من ظاهرة هجرة رؤوس الأموال إلى الأسواق الخليجية الأخرى التي تتمتع بفرص استثمارية جيدة، ومن جهة أخرى، أصبحت المضاربات السريعة سمة تميز أداء البورصة منذ فترة، وذلك على حساب النشاط الاستثماري، ويات المضاربون هم المتحكمون الرئيسيون في مجريات التداول، وهو ما يفسر التراجعات الكبيرة التي منيت بها مؤشرات السوق في السنوات الأخيرة. من ناحية أخرى، يجب ألا نغفل تأثير الأحداث السياسية السلبية على سوق الكويت للأوراق المالية.

# كرفات CRBFFT

تكيف صحي وأمن يوفره كرفت لملايين البيوت حول العالم من خبراء التبريد ...

**100% كمبريسور أمريكي بريستول**

الوحيد في الكويت الذي يتحمل أقصى درجات الحرارة.

**7 سنوات ضمان للكمبريسور**

**5 سنوات كفالة شاملة**

خبراء التبريد From the Cooling Expert

منفي هواء مضاد ليكتربرا بللمسة واحدة | توزيع الهواء ب 4 اتجاهات أنوماتيخيا على مدار 24 ساعة | تشغيل فائق الهدوء

الإدارة: 24818515 - 24845189 - فاكس: 24846894  
الصيانة: 24846075  
المعارض: 24712059 - 22412894

ولدى الموزعين: أفقر الخليج - الكويت 22461570/1 - حولي 22630034  
معرض المناور - الفروانية 24715160  
بوريجا 25781100

شركة حمد عبد الله العيسى وأولاده Hamad Abdulla Al-Essa & Sons Co.